

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة السنوية

روما، 4-8/6/2012

مسائل الموارد والمالية والميزانية

البند 6 من جدول الأعمال

آلية الشراء الآجل

للموافقة



Distribution: GENERAL

WFP/EB.A/2012/6-B/1

4 May 2012

ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الاطلاع على وثائق المجلس التنفيذي

في صفحة برنامج الأغذية العالمي على شبكة الإنترنت على العنوان التالي: (<http://executiveboard.wfp.org>)

مذكرة للمجلس التنفيذي

هذه الوثيقة مقدمة للمجلس التنفيذي للموافقة

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين قد تكون لديهم أسئلة فنية تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

رئيس الشؤون المالية بالنيابة والموظف المسؤول، إدارة تسيير الموارد والمساءلة:
السيد S. O' Brien رقم الهاتف: 066513- 2682

رئيس، دائرة الميزانية:
السيد G. Crisci رقم الهاتف: 066513- 2704

رئيس، دائرة البرمجة:
السيد L. Bukera رقم الهاتف: 066513- 2074

يمكنكم الاتصال بالسيدة I. Carpitella، كبيرة المساعدين الإداريين لوحدة خدمات المؤتمرات، إن كانت لديكم أسئلة تتعلق بتوفير الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).

ملخص

تعمل آليات التمويل الآجل على تحسين الفعالية والكفاءة التشغيلية للبرنامج، خاصة بالنسبة لتسليم الأغذية للمستفيدين في حينها. وتشكل هذه الآليات الآن جزءاً من عمل البرنامج اليومي، وتقدم التمويل توقعاً لوصول مساهمات المانحين، وبالتالي تقلص الفترات الزمنية بين تحديد الاحتياجات وتأكيد المساهمة.

ويوجد للبرنامج مرفقان داخليان للتمويل ذي الصلة وهما حساب الاستجابة العاجلة ومرفق تمويل رأس المال العامل الذي يقدم الأموال للتمويل بالصورة التقليدية، والمبادرات المؤسسية، ويسمح بعمليات الحساب الخاص لمرفق الشراء الآجل.

وبعد التجربة الناجحة لمرفق الشراء الآجل، قدمت الوكالة الكندية للتنمية الدولية دعماً أساسياً لمشتريات الأغذية من غير الحبوب وتنمية القدرات، ووافق المجلس التنفيذي على تقديم ما يصل إلى 150 مليون دولار أمريكي من مرفق تمويل رأس المال العامل إلى الحساب الخاص⁽¹⁾. وبناءً على الدروس المستفادة، اعتمد مرفق الشراء الآجل نهجاً استراتيجياً بدرجة أكبر، وهو نهج الطلب الإجمالي العام تجاه التخطيط والشراء الآجل، وتوسع في النصف الأخير من عام 2011 ليشمل كميات أكبر من الأغذية من غير الحبوب، وتغطية جغرافية أوسع، ويسمح بالتوريد المحلي من أسواق البلدان النامية.

واستهل مرفق الشراء الآجل خطأ للإمداد تجاه شرق أفريقيا في يوليو/تموز 2011، وخطأ آخر تجاه غرب أفريقيا في ديسمبر/كانون الأول 2011، باستخدام مخزونات الأغذية التابعة للبرنامج، لتحسين استجابته لحالات الطوارئ في القرن الأفريقي ومنطقة الساحل. وتشير النتائج الأولية إلى أن المكاتب القطرية اختصرت في المتوسط 56 يوماً من زمن الإمداد⁽²⁾.

ومع إنشاء هذين الخططين من خطوط الإمداد، يقوم مرفق الشراء الآجل باستخدام 147.5 مليون دولار أمريكي، أي ما نسبته 98 في المائة، من المبلغ المخصص لشراء مخزونات الأغذية المؤسسية. وقد أدى التشغيل على هذا المستوى من القدرة إلى الحد من التوسع الإضافي. ولهذا تقترح الأمانة زيادة السقف من 150 مليون دولار أمريكي إلى 300 مليون دولار أمريكي، وهذا يدخل ضمن السقف المعتمد في ميزانية مرفق تمويل رأس المال العامل والبالغ 557 مليون دولار أمريكي. غير أنه سيخفض المبلغ المتاح للتمويل بالسلف التقليدية من 407 ملايين دولار أمريكي إلى 257 مليون دولار أمريكي، ولكن زيادة توافر التمويل من الحساب الخاص لمرفق الشراء العاجل سيُمكن البرنامج من تلبية الطلبات المتزايدة، وتحسين الكفاءة التشغيلية، واختصار فترات الاستجابة. ولن يتأثر التمويل بالسلف التقليدية.

وقد اتسع مرفق تمويل رأس المال العامل منذ عام 2004: فقد كفل التنبؤ المحسن بالموارد وزيادة مرونة الجهات المانحة دعم السلف المقدمة للمشروعات بواسطة المساهمات المتوقعة وسرعة السداد. فضلاً عن ذلك، فإن المكاتب القطرية التي تخدمها خطوط الإمداد ستحتاج إلى مقادير أقل من التمويل بالسلف نظراً إلى المكاسب المحققة في زمن الإمداد وإلى أن المتطلبات القطرية المتوقعة تُدرس في إطار عملية التخطيط والشراء الآجل. ومع السقف المقترح والبالغ 257 مليون دولار أمريكي، سيواصل المرفق تقديم قروض للعمليات والخدمات المؤسسية على أساس الإيرادات المتوقعة. وسيظل معدل التمويل بالسلف عند

(1) الوثيقة "استعراض مرفق تمويل رأس المال العامل" WFP/EB.2/2010/5-B/1.

(2) زمن الإمداد هو الفترة بين بدء عملية الشراء المؤسسي وإصدار المكتب القطري لطلب الشراء.

معدل 6 إلى 1، وسيظل مرفق تمويل رأس المال العامل يحظى بدعم قدره 92.9 مليون دولار أمريكي من احتياطي التمويل بالسلف.

مشروع القرار*

إن المجلس، وقد نظر في وثيقة "آلية الشراء الآجل" (WFP/EB.A/2012/6-B/1):

- (1) يحيط علماً بالحالة الراهنة لحساب الاستجابة العاجلة ومرفق تمويل رأس المال العامل؛
- (2) يوافق على تخصيص ما يصل إلى 300 مليون دولار أمريكي من مرفق تمويل رأس المال العامل للحساب الخاص لآلية الشراء الآجل.

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

مقدمة

- 1- تتكون إيرادات البرنامج من منح طوعية، يوجه 90 في المائة منها إلى عمليات الشراء لتلبية الاحتياجات الإنسانية. وفي إطار هذا النموذج للتمويل، اعتمد البرنامج إجراءات تشغيلية يتم بموجبها تقديم طلبات شراء الأغذية بعد تأكيد المساهمة الخاصة بالمشروع.
- 2- ونظرا للفترة الفاصلة بين تحديد الاحتياجات التشغيلية وتأكيد مساهمات الجهات المانحة، استُحدثت أدوات للتمويل بالسلف – مثل حساب الاستجابة العاجلة ومرفق تمويل رأس المال العامل – بغية تمكين البرنامج من تمويل المشروعات قبل تأكيد المساهمات، ولضمان تسليم الأغذية للمستفيدين في حينها.
- 3- وقد أنشئ مرفق الشراء الآجل كحساب خاص عن طريق تمويل مرفق رأس المال العامل. وهو يتيح للبرنامج شراء الأغذية التي توزع بصورة شائعة في أحد الأقاليم أو الممرات توقعا لتلقي طلبات من المشروعات. وتستند خطة الطلب الإجمالي العالمي إلى احتياجات المكاتب القطرية وتوقعات العجز، والتي يتم تجميعها على المستوى الإقليمي. وللتقليل من المخاطر التنظيمية، تضع الخطة في اعتبارها اتجاهات توفير التمويل وتوقعات المشروعات الفردية.
- 4- وتلتزم الأمانة موافقة المجلس التنفيذي على زيادة مخصصات الحساب الخاص لمرفق الشراء الآجل من 150 مليون دولار أمريكي إلى 300 مليون دولار أمريكي، في إطار سقف صندوق تمويل رأس المال العامل والذي يبلغ 557 مليون دولار أمريكي. وستلبي هذه الزيادة الطلبات التشغيلية المتزايدة على مرفق الشراء الآجل، وبالتالي ستخفض المبلغ المتاح للتمويل بالسلف التقليدي.

الخلفية

- 5- تتيح أدوات التمويل بالسلف للبرنامج تقديم أموال طوارئ فورية عن طريق حساب الاستجابة العاجلة، أو تقديم سلف مالية لمشروع يستخدم المساهمات المتوقعة كضمان في إطار صندوق تمويل رأس المال العامل. وبمجرد تأكيد المساهمة المتوقعة، يقوم المشروع بسداد السلفة. وهذا يمكن المكاتب القطرية من اختصار الفترة الفاصلة بين إبداء الجهة المانحة لاهتمامها بالمساهمة في عملية ما وتسليم الأغذية للمستفيدين.

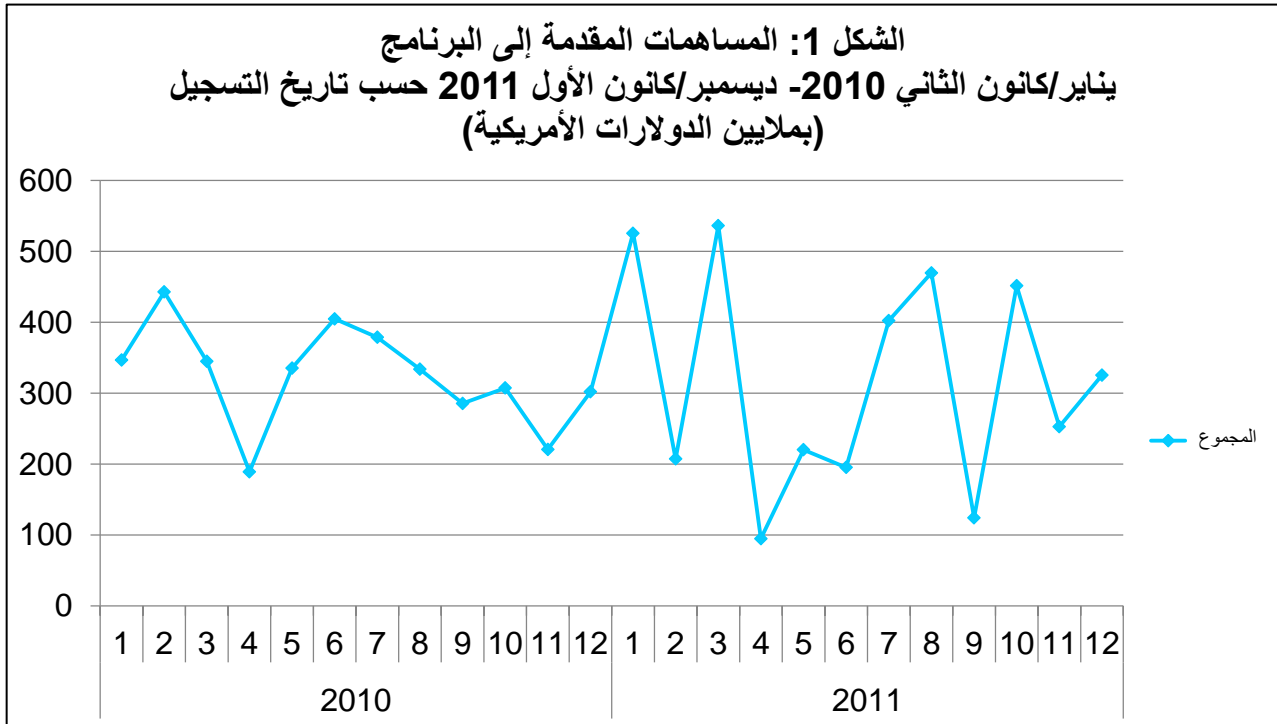
الجدول 1: مرافق التمويل الآجل التابعة للبرنامج		
الوصف	السقف (مليون دولار أمريكي)	
أموال متاحة للإنفاق العاجل على حالات الطوارئ وانقطاع خطوط الإمداد	70	حساب الاستجابة العاجلة
	557	
أموال متاحة للعمليات قبل تأكيد المساهمات وللخدمات المؤسسية	407	تقليدي
أموال متاحة لمشتريات الأغذية على أساس الاحتياجات الإجمالية	150	الحساب الخاص لمرفق التمويل بالسلف
		مرفق تمويل رأس المال العامل

حساب الاستجابة العاجلة

- 6 أنشئ حساب الاستجابة العاجلة في ديسمبر/كانون الأول 1991؛ وازداد المستوى الأصلي المستهدف للحساب من 30 مليون دولار أمريكي إلى 70 مليون دولار أمريكي في عام 2004. وهو عبارة عن آلية تمويل مرنة ودوّارة ومتجددة ومتعددة الأطراف تمكن البرنامج من تقديم المساعدة الغذائية وغير الغذائية واللوجيستية الفورية في الحالات التي تنطوي على تهديد للأرواح.
- 7 كما يستخدم حساب الاستجابة العاجلة كآلية إقراضية "دون حق الرجوع"، بمعنى أن السلف المقدمة يمكن ألا تسترد في بعض الظروف. وبالنظر إلى هذا الفرق الأساسي عن الآليات الأخرى، فإن الاقتراحات المعروضة في هذه الوثيقة تركز على مرفق تمويل رأس المال العامل ومرفق الشراء الآجل، ولا تمس حساب الاستجابة العاجلة.

التمويل بالسلف التقليدية

- 8 يقدم مرفق تمويل رأس المال العامل التمويل بالسلف للمشروعات والخدمات المؤسسية التي تستخدم الدخل المتوقع كضمان، ويساعد على تشغيل الحساب الخاص لمرفق الشراء الآجل.
- 9 ولمسايرة الطلب المتزايد، وافق المجلس التنفيذي على زيادة سقف مرفق تمويل رأس المال العامل من 180 مليون دولار أمريكي إلى 557 مليون دولار أمريكي في نوفمبر/تشرين الثاني 2010؛ وقد تعزز هذا بمبلغ 92.9 مليون دولار أمريكي من احتياطي التمويل بالسلف بمعدل 6 إلى 1. وأتاحت هذه الزيادة للبرنامج: (1) زيادة المبلغ المتاح للتمويل بالسلف التقليدية؛ (2) زيادة مخصص الحساب الخاص لمرفق الشراء الآجل؛ (3) توفير تمويل ثابت للخدمات المؤسسية.
- 10 ونظرا لأن البرنامج منظمة تُموّل بصورة طوعية، فإنه من الصعب التنبؤ بتوقيت ومبالغ المساهمات لأن الموارد الشهرية ليست متسقة أو ثابتة، كما يتضح من الشكل 1.



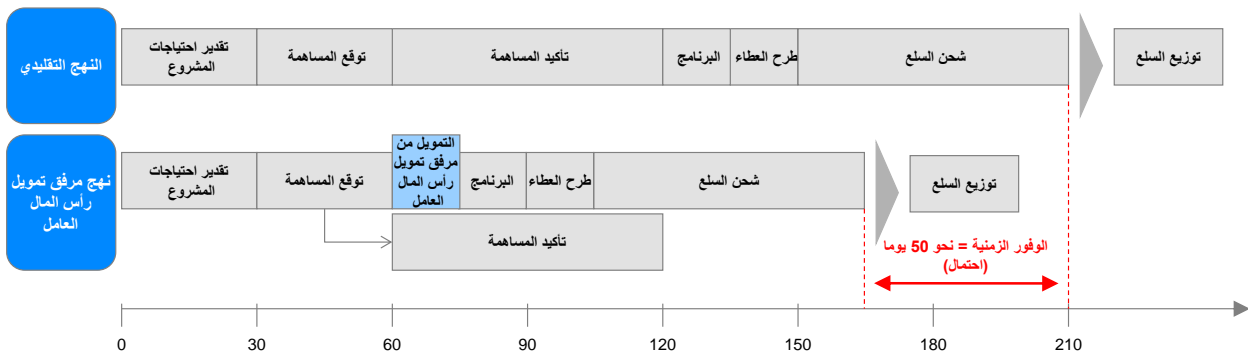
11- ومنذ إنشاء مرفق تمويل رأس المال العامل في عام 2004، اتسع هذا المرفق تمشياً مع عمليات البرنامج التي تضاعفت في نفس الفترة. وأصبح التمويل بالسلف حاسماً بالنسبة لاستقرار التمويل التشغيلي وتنفيذ التدخلات السريعة للبرنامج.

12- وزادت قيمة التمويل بالسلف عن طريق مرفق تمويل رأس المال العامل من 27.1 مليون دولار أمريكي في عام 2004 إلى 439 مليون دولار أمريكي في عام 2011. وفي نفس الفترة، قُدمت سلف بمبلغ 1.96 مليار دولار أمريكي لنحو 197 عملية لشراء 1.7 مليون طن متري من الأغذية لمساعدة 78 مليون مستفيد في 67 بلداً. وكان متوسط الزمن المختصر 57 يوماً.

الجدول 2: تاريخ القروض التي وافق عليها مرفق تمويل رأس المال العامل			
السنة	عدد القروض	المبلغ الإجمالي للسلف (مليون دولار)	متوسط مبلغ السلف (مليون دولار)
2004	5	27.1	5.4
2005	10	154.5	15.4
2006	4	36.8	9.2
2007	21	157.3	7.5
*2008	58	324.6	5.6
2009	35	227.1	6.5
**2010	62	418.8	6.8
**2011	64	439.1	6.9
المجموع	259	1785.1	6.9

* أنشئ الحساب الخاص لمرفق الشراء الآجل في يونيو/حزيران 2008 بمخصص أولي وصل إلى 60 مليون دولار أمريكي. وفي عام 2011 خصص مرفق تمويل رأس المال العامل ما وصل إلى 150 مليون دولار أمريكي للحساب الخاص لمرفق الشراء الآجل.

الشكل 2: الوفور الزمنية التقديرية في إطار مرفق تمويل رأس المال العامل



- 13- وتستطيع آليات التمويل بالسلف تلبية الاحتياجات غير المتوقعة مثل العمليات الخاصة، عادة في غضون 72 ساعة من تلقي الطلب. ويتسم مرفق تمويل رأس المال العامل بالفعالية على نحو خاص أثناء بدء المشروع لتغطية التكاليف الفورية والتمويل بالسلف للخدمات المؤسسية مثل البرنامج العالمي لتأجير المركبات.
- 14- وقد سهل التمويل الفوري التصدي بسرعة للفيضانات في باكستان، والجفاف في القرن الأفريقي، والمجاعة في الصومال، ومنع الأعطال في الإمدادات أثناء العمليات في الحالات التي تنطوي على تهديد للأرواح في تشاد، وكينيا، والنيجر، وأتاح للبرنامج القيام بتخزين مسبق للأغذية في السودان قبل موسم الأمطار.

مرفق الشراء الآجل

- 15- في عام 2008، خصص البرنامج 60 مليون دولار من مرفق تمويل رأس المال العامل لحساب خاص من أجل مشروع رائد لاستطلاع إمكانية الشراء الآجل. وتمكين البرنامج من تأكيد المفهوم، ركزت التجربة على المشتريات وتحسين كفاءة وفعالية الاستجابة لاحتياجات المستفيدين. وفي الفترة ما بين يونيو/حزيران 2008 ويوليو/تموز 2010، تم شراء 440 000 طن متري من الحبوب وكمية صغيرة من البقول بلغت قيمتها 128 مليون دولار أمريكي.
- 16- وفي سبتمبر/أيلول 2010، قدمت الوكالة الكندية للتنمية الدولية منحة قدرها 20 مليون دولار كندي لدعم مرفق الشراء الآجل، وكانت هذه المنحة حاسمة في تمكين البرنامج من التوسع في التجربة لتشمل الأغذية من غير الحبوب، وتنمية القدرة على الشراء من الأسواق المحلية في البلدان التي لديها فائض إنتاج، وتحسين القدرات المؤسسية.
- 17- ونظرا للكفاءات والفوائد التي لوحظت أثناء التجربة، وافق المجلس على مخصص إضافي قدره 150 مليون دولار أمريكي من مرفق تمويل رأس المال العامل للحساب الخاص لمرفق الشراء الآجل في نوفمبر/تشرين الثاني 2010 لوضع نهج التخطيط والشراء الآجل.

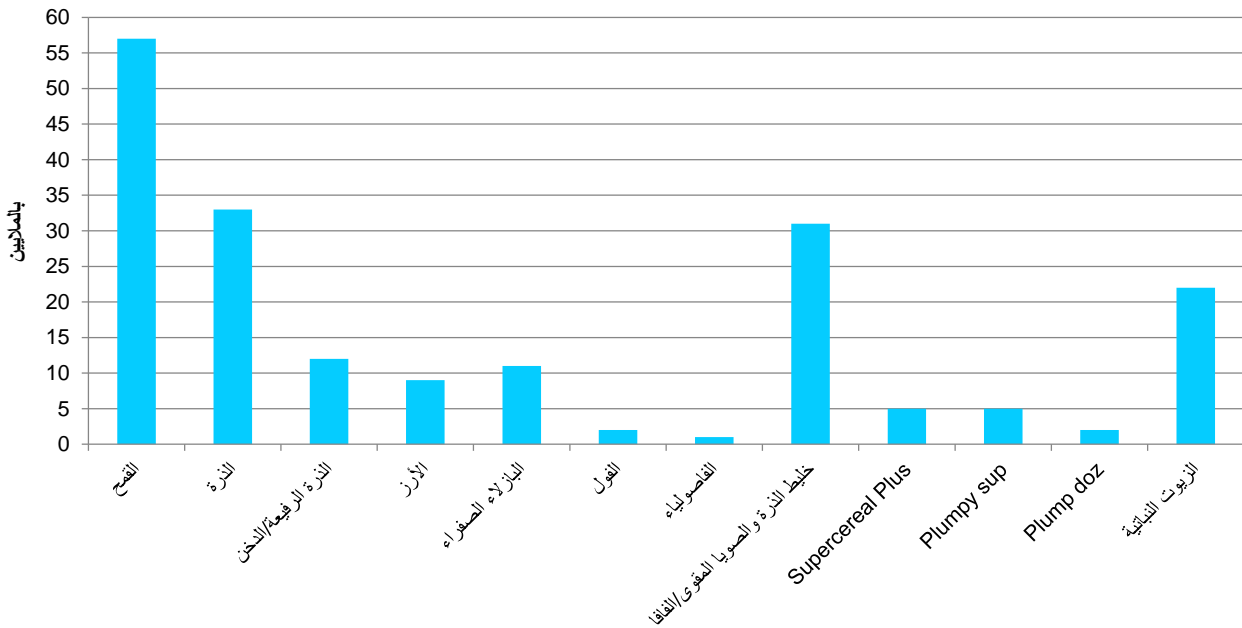
بدء التخطيط والشراء الآجل في عام 2011

- 18- في أعقاب الاستثمار الكندي وموافقة المجلس التنفيذي على المخصص الإضافي لمرفق الشراء الآجل، شكلت المجموعات الوظيفية داخل البرنامج الفريق الاستشاري المعني بالشراء الآجل لتوجيه رئيس الشؤون المالية فيما يتعلق بتوسيع مرفق الشراء الآجل إلى ممرات إمداد إضافية وليشمل كميات أكبر من الأغذية من غير الحبوب والمنتجات المغذية في المخزونات المؤسسية الخاصة بالبرنامج.
- 19- وأهداف مرفق الشراء الآجل هي:
- ← اختصار زمن الإمداد؛
 - ← تحسين تسليم الأغذية في حينها؛
 - ← شراء الأغذية في الأوقات المواتية من البلدان النامية كلما أمكن؛
 - ← اختصار زمن الاستجابة، خاصة في حالات الطوارئ.
- 20- وقد تشمل الفوائد الإضافية وفورات في التكلفة من خلال وفورات الحجم، واستغلال الفرص، وتشجيع القدرات الخاصة بإنتاج الأغذية المجهزة.

- 21- وأوصى الفريق الاستشاري بأن يصبح نهج التخطيط والشراء الآجل جزءاً لا يتجزأ من سلسلة الإمداد الخاصة بالبرنامج. وهذا يتطلب الانتقال من النهج المستخدم أثناء المرحلة التجريبية والذي كان يركز بدرجة كبيرة على المشتريات مرة واحدة، إلى نهج استراتيجي مدفوع بالطلب على نطاق المنظمة تجاه شراء الأغذية قبل تلقي الطلبات من المشروعات الفردية.
- 22- وعندما وافق مجلس الإدارة التنفيذي على ذلك في يوليو/تموز 2011، استهل مرفق الشراء الآجل جانباً أولياً من الشراء الآجل قيمته 80 مليون دولار أمريكي لخطوط الإمداد التي تخدم شرق أفريقيا، وقد اقترن هذا بحالة الطوارئ في القرن الأفريقي وكان حاسماً في الاستجابة السريعة من جانب البرنامج، وإمكانيات التنبؤ بالإمدادات. وفي الأشهر الستة التالية، تم تبديل مخزونات مرفق الشراء الآجل ثلاث مرات، مما أسفر عن مشتريات قدرها 435 000 طن متري من الأغذية بلغت قيمتها 213 مليون دولار أمريكي.
- 23- وفي ديسمبر/كانون الأول 2011، استهلّت خطوط الإمداد لغرب أفريقيا استجابة للأزمة التي نشأت في منطقة الساحل. وتم تبديل مخزونات مرفق الشراء الآجل بالكامل في الأشهر الثلاثة الأولى. واشترت المكاتب القطرية 59 541 طناً مترياً من مخزونات مرفق الشراء الآجل بقيمة قدرها 40.2 مليون دولار أمريكي؛ وقد تضمن هذا كميات كبيرة من الأغذية التكميلية الجاهزة للاستهلاك مثل مركب Supercereal Plus ومركب Plumpy'doz ومركب Plumpy'sup.
- 24- وأنشئت ممرات الإمداد النشطة حيث وصلت طلبات الأغذية إلى 673 000 طن متري. وفي 20 فبراير/شباط 2012، تم شراء 533 000 طن متري - أي 80 في المائة من الكمية المطلوبة - بما في ذلك 19 000 طن متري من المنتجات الغذائية المغذية؛ واشترت المشروعات 468 000 طن متري، أي 90 في المائة من الأغذية المشتراة. وتفيد النتائج الأولية بأن مشتريات الأغذية للمكاتب القطرية من مخزونات مرفق الشراء الآجل أدت إلى اختصار في زمن الإمداد بلغ في المتوسط 56 يوماً. ويُحسب زمن الإمداد من بدء عملية الشراء المؤسسي وحتى الوقت الذي يُصدر فيه المكتب القطري طلب الشراء.
- 25- ويوضح الجدول 3 والشكل 3 الحقائق والأرقام الخاصة بمرفق الشراء الآجل حتى الآن.

الجدول 3: الشراء الآجل: حقائق وأرقام (حتى 20 فبراير/شباط 2012)		
314 مليون دولار أمريكي	673 000 طناً مترياً	طلبات الشراء من مرفق الشراء الآجل
229 مليون دولار أمريكي	533 000 طناً مترياً	الكمية الإجمالية المشتراة
190 مليون دولار أمريكي	468 000 طناً مترياً	المبيع للمشروعات
	29	المشروعات المشتركة
	56 يوماً	متوسط اختصار زمن الإمداد

الشكل 3: مبيعات بمبلغ 190 مليون دولار أمريكي للمشروعات، حسب نوع الأغذية (حتى 20 فبراير/شباط 2012)



التخزين المسبق للمخزونات المؤسسية

26- لتحسين استعداد البرنامج، والقدرة على التصدي لحالات الطوارئ، وزيادة المخزون الحالي من البسكويت العالي الطاقة، تُستخدم أموال الوكالة الكندية للتنمية الدولية عبر مرفق الشراء الآجل لشراء أغذية مغذية جديدة وتخزينها بطريقة استراتيجية في مرافق ذات درجات حرارة مقننة تابعة لمستودعات الأمم المتحدة للاستجابة للحالات الإنسانية في برينديزي ودبي، حيث يمكن حفظها حتى تطلبها المكاتب القطرية ذات الاحتياجات العاجلة والمساهمات المؤكدة. وفي سياق قدرات الإنتاج المحدودة بين الموردين، يتيح مرفق الشراء الآجل للبرنامج إصدار أقصى عدد من الطلبات الخاصة بهذه المنتجات الغذائية لضمان توفير إمدادات مسبقة لتلبية الطلب المتزايد والطلبات المتوقعة من فرادى المكاتب القطرية. وكمثال على ذلك فإن هناك عقداً آجلاً مع موردي مركب Supercereal Plus من خلال مرفق الشراء الآجل يكفل تسليم 1000 طن متري من هذا المركب في غضون سبعة أيام من طلب البرنامج في حالة الطوارئ.

27- وبناء على الخبرة المكتسبة من تخزين الأغذية الإضافية الجاهزة للاستهلاك في مستودعات الأمم المتحدة للاستجابة للحالات الإنسانية، ولمواصلة تحسين القدرة على التنبؤ بسلسلة الإمداد، يمكن لمرفق الشراء الآجل، إن زادت مخصصاته، أن يتطور ليشمل مخزوناً دواراً. وستُدار عمليات رصد واستعراض أنواع السلع المحتفظ بها كمخزونات مادية دوّارة، وأنواعها، وكمياتها، ومكانها، عن طريق مرفق الشراء الآجل. وسيتم تسليم المخزونات للمكاتب القطرية بعد تأكيد المساهمة في عملية معينة.

28- وفي المناطق المعرضة للصدمات المتكررة، فإن الاحتفاظ المسبق بمخزونات دوّارة من الأغذية الإضافية الجاهزة للاستهلاك والأغذية الأخرى سيزيد من تأهب البرنامج في حالات الطوارئ وسيعوض عن فجوات خطوط الإمداد الناجمة عن عوامل خارج نطاق تحكم البرنامج. وهذا سيستكمل خطوط إمداد مرفق الشراء الآجل التي ستنتقل كميات أكبر من الأغذية لتلبية الطلب الإجمالي.

النظم وأساليب العمل الداخلية

- 29- مع التحسن السريع لمرفق الشراء الآجل والعدد المتزايد من المعاملات، أصبحت أساليب العمل الداخلية تتطلب عمالة كثيفة. وبموازاة التوسع في مرفق الشراء الآجل، يقوم فريق عامل تقني باستعراض أساليب العمل الداخلية، والمعوقات الحالية، وتحديد متطلبات العمل بغية مواءمة مشروع وينجز 2 مع أساليب العمل الجديدة لمرفق الشراء الآجل، حتى يمكن تحسين شفافية معاملات مرفق الشراء الآجل ومساءلتها، وقابلية تتبعها وبروزها للعيان، والتمكين من إعداد تقارير عن مؤشرات الأداء. ويلزم مبادئ توجيهية لتصميم أساليب العمل على أساس القدرات الوظيفية لبرنامج SAP، وإبقاء أو استكمال الأساليب القائمة والحلول الحالية لبرنامج وينجز 2.
- 30- وستشكل إجراءات عمل مرفق الشراء الآجل جزءاً من نظام البرنامج مع حلول الربع الأول من عام 2013.

معوقات مرفق الشراء الآجل

- 31- مع وجود خطين للإمداد يخدمان شرق أفريقيا وغرب أفريقيا، ومشتريات مركب SuperCereal والأغذية التكميلية الجاهزة للاستهلاك يستخدم الحساب الخاص لمرفق الشراء الآجل في الوقت الحاضر 147.5 مليون دولار أمريكي، وهو ما يحد من القيام بالمزيد من التوسع في مرفق الشراء الآجل أو زيادة الحجم عبر الخطين الحاليين. وقد دفع مستوى الاستخدام العالي للأمانة إلى بحث ما إذا كان المخصص البالغ 150 مليون دولار أمريكي من مرفق تمويل رأس المال العامل ملائماً لتوسع مرفق الشراء الآجل وتشغيله. وأسفر ذلك عن استعراض لأنشطة مرفق الشراء الآجل وأدى إلى اقتراح للتمكين من القيام بالتوسع على النحو المعروض في القسم التالي.

توسيع الشراء الآجل في عام 2012

- 32- أسفر إنشاء خطي الإمداد إلى شرق أفريقيا وغرب أفريقيا عن اختصار زمن الإمداد بمتوسط 56 يوماً؛ والمتوسط بالنسبة للبرنامج هو أربعة أشهر، وهو ما يعني في الواقع خفض الفجوة المعتادة بين توافر التمويل ووصول الأغذية إلى الموانئ بمقدار النصف. وقد أشارت وثيقة المجلس المعنونة "الكفاءة في البرنامج" أيضاً إلى إمكانية المزيد من الاختصار في زمن الإمداد في إطار مرفق الشراء الآجل.⁽³⁾
- 33- وفي النظام الحالي، تُباع مخزونات المرفق عادة للمشروعات أثناء نقل الأغذية إلى الموانئ. وعند تسجيل أحد المبيعات في الحساب الخاص للمرفق، يتم تدوير التمويل لبدء طلب شراء لاحق لخط الإمداد. وتحدث الفجوات في خط الإمداد لأن المستوى الحالي للترخيص ليس كافياً لضمان استمرار الإمداد وتحقيق أقصى اختصار للوقت.
- 34- ولتحقيق أهداف وفعالية المرفق، فإن خطوط الإمداد يجب أن توفر إمدادات مستمرة من الأغذية للمشروعات يتم شراؤها بالاعتماد على التمويل المتاح. وكما يتضح من الشكل 4، فإن هذا سيتطلب بدء أول دفعة من الأغذية في سبتمبر/أيلول لتلبية طلب متوقع⁽⁴⁾ يغطي ثلاثة أشهر لخط إمداد موحد لإتاحة أقصى اختصار في زمن الإمداد وهو أربعة أشهر. وستشتري المشروعات الأغذية التي تحتاجها بصورة مباشرة من مرفق الشراء الآجل عند أول نقطة دخول إلى

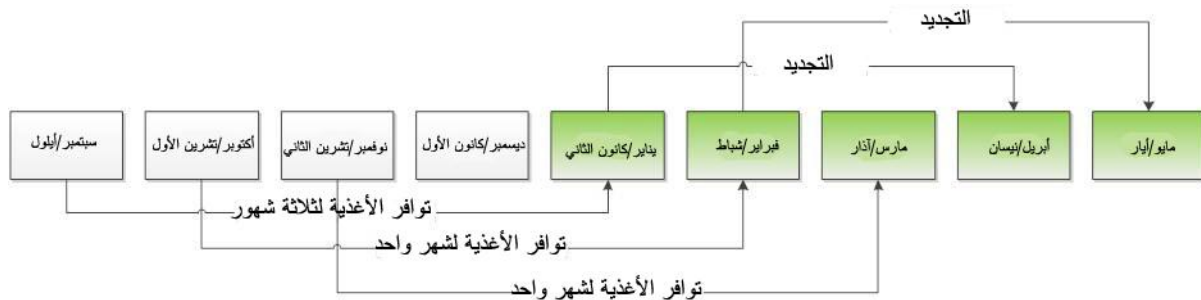
(3) الوثيقة "الكفاءة في البرنامج" WFP/EB.2/2011/5-E/1.

(4) انظر الجدول 4.

الممر. وللحفاظ على خط الإمداد، سيتم أيضا شراء أغذية لشهرين إضافيين حتى تتوفر لدى البرنامج مخزونات لثلاثة أشهر في أي وقت.

35- وسيبدأ التجديد بعد ذلك على أساس شهري في نهاية يناير/كانون الثاني، باستخدام العائد الذي تحقق في الحساب الخاص. وتتيح مرونة التخطيط والشراء الآجل للأمانة بدء مشتريات جديدة من الأغذية على أساس الاحتياجات المتوقعة، وبذلك يتحقق الحد الأقصى من اختصار زمن الإمداد.

الشكل 4: العملية المقترحة لخطوط الإمداد المستمرة



36- ولتحديد مستوى مناسب من مخزونات الأغذية المؤسسية المتجددة، قامت الأمانة بتحديث رقم 4.4 مليون طن متري من احتياجات الأغذية في خطة الإدارة (2012-2014) على ضوء أحدث الاحتياجات المتوقعة في غرب أفريقيا والساحل.

37- ويتعلق التوقع الثاني بالتوريد. فقد تم بحث المساهمات العينية، وثغرات التوريد، والمساهمات النقدية المتوقعة لتحديد حجم واقعي للشراء عن طريق مرفق الشراء الآجل. وقد تحدد هذا الهدف كمتوسط للاحتياجات المتوقعة استنادا إلى اتجاهات تدبير الموارد النقدية، وتحددت الاحتياجات المتوقعة استنادا إلى المساهمات النقدية المنتظرة.

38- ومع مراعاة هذه الاعتبارات، فمن المتوقع أن يتمكن البرنامج عام 2012 من شراء 1.5 مليون طن متري من الأغذية قيمتها 755 مليون دولار أمريكي عن طريق نهج التخطيط والشراء الآجل بحد أدنى من مستوى المخاطر. وعلى مدى العامين القادمين، سيتواصل تقييم وتعزيز خطوط الإمداد القائمة بما يتيح توسيع نطاقها تدريجياً لتحقيق الهدف الأكبر (انظر الجدول 4).

الجدول 4: الهدف الأدنى الأولي المقترح للشراء للأجل*				
نوع الغذاء	احتياجات الأغذية المخططة السنوية (طن متري)	احتياجات الأغذية المخططة السنوية (مليون دولار أمريكي)	هدف الشراء الآجل السنوي (قيمة الأغذية وحدها) (مليون دولار أمريكي)	هدف الشراء الآجل السنوي (طن متري)
الحبوب	3 477 000	1 273	416	1 130 000
البقول	457 000	231	74	147 000
أغذية مخلوطة وممزوجة	514 000	472	148	160 000
زيوت ودهون	246 000	286	90	78 000
أغذية أخرى	93 000	82	28	32 000
المجموع	4 786 000	2 343	755	1 545 822

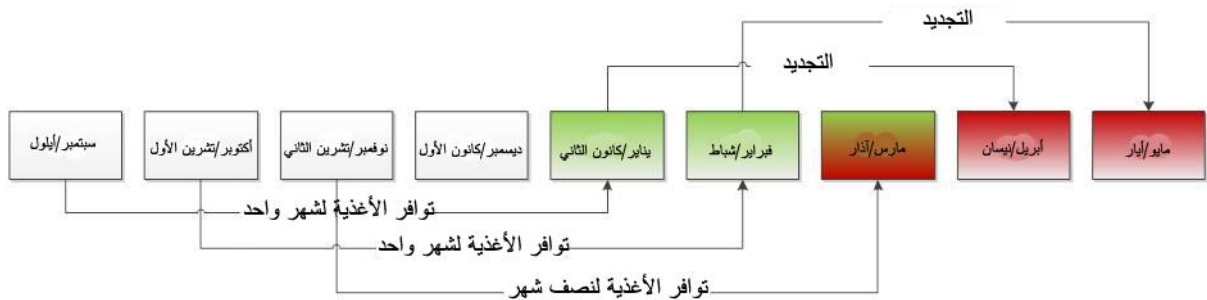
* تستند الأرقام السنوية إلى خطة الإدارة المعتمدة (2012-2014) وقد تم تعديلها لتراعي أحدث الاحتياجات المتوقعة النابعة من حالات طوارئ غير منظورة.

39- وسيطلب هدف الشراء الآجل في عام 2012، وهو 755 مليون دولار أمريكي، مبلغ 60 مليون دولار أمريكي شهريا لتلبية الاحتياجات الغذائية المتوقعة. ولضمان تلبية المخزونات لاحتياجات المكاتب القطرية، خاصة في حالات الطوارئ غير المنظورة، فإن طلب شراء الأغذية لتغطية احتياجات ثلاثة أشهر، والتي ستتطلب 180 مليون دولار أمريكي، ينبغي أن يبدأ في سبتمبر/أيلول لضمان توافر إمدادات تكفي شهرين أو ثلاثة أشهر في يناير/كانون الثاني. ويفترض هذا التقدير أن يستغرق الشراء والنقل أربعة أشهر.

40- ولضمان استمرار خط الإمداد وتعظيم الفوائد التي تحققها المشروعات، سيتم شراء مخزونات غذائية مسبقا تكفي شهرين إضافيين بتكلفة قدرها 60 مليون دولار أمريكي شهريا لتلبية الطلب في أبريل/نيسان ومايو/أيار، على أن يبدأ التسليم في بداية مارس/آذار. وفي إطار نهج الطلب الإجمالي، يمكن زيادة أو تخفيض المشتريات تمشيا مع احتياجات خط الإمداد الأصلي أو خطوط الإمداد العاملة الأخرى.

41- ويبين الشكل 5 أن السقف الحالي لمرفق الشراء الآجل والبالغ 150 مليون دولار أمريكي سيكفي فقط لشراء أغذية تلبية الاحتياجات المقررة لشهرين ونصف، بمعدل 60 مليون دولار أمريكي شهريا. وفي هذا التصور، لن يتمكن مرفق الشراء الآجل من تجديد خط الإمداد في الوقت المناسب لتلبية الاحتياجات في مارس/آذار وأبريل/نيسان، ولن يتحقق الحد الأقصى من مكاسب الكفاءة.

الشكل 5: العملية المقترحة في إطار مخصص قدره 150 مليون دولار أمريكي



42- وعلى ضوء هذا التحليل، تقترح الأمانة زيادة مخصص الحساب الخاص لمرفق الشراء الآجل إلى 300 مليون دولار أمريكي في حدود السقف الحالي لمرفق تمويل رأس المال العامل والبالغ 557 مليون دولار أمريكي .

الأثر على التمويل بالسلف التقليدية

43- لن يتأثر التمويل بالسلف التقليدية تأثراً شديداً بسبب إعادة تخصيص مبلغ 557 مليون دولار أمريكي في مرفق تمويل رأس المال العامل. فقد زاد استخدام هذه الآلية بدرجة كبيرة منذ عام 2004، ولكن التنبؤ المحسن بالموارد والمرونة المتزايدة من جانب الجهات المانحة كانت كفيلة بدعم السلف المقدمة للمشروعات وسدادها بسرعة، مع وجود مساهمات متوقعة بدرجة عالية إلى متوسطة. فضلاً عن ذلك، فإن اختصار زمن الإمداد وتوقع احتياجات البلد والتي ينطوي عليها التخطيط والشراء الآجل سيخفض مستوى التمويل بالسلف للمكاتب القطرية التي تخدمها خطوط الإمداد العاملة.

44- ومع تخفيض السقف المقترح إلى 257 مليون دولار أمريكي، سيظل مرفق تمويل رأس المال العامل قادراً على تقديم القروض للعمليات الفردية والخدمات المؤسسية على أساس الإيرادات المتوقعة. وسيتم الاحتفاظ بمعدل الإقراض المتحفظ وهو 6 إلى 1 استناداً إلى احتياطي التمويل بالسلف.

الفوائد المتوقعة من توسيع مرفق الشراء الآجل

45- تشكل زيادة سقف مرفق الشراء الآجل فرصة لتعميم النهج المدفوع بالطلب وتمكين البرنامج من تحقيق أهداف من قبيل:

- (1) توحيد خطوط الإمداد وإنشاء خطوط جديدة؛
- (2) اختصار زمن الإمداد؛
- (3) تحسين توقيت عمليات تسليم الأغذية للمستفيدين؛
- (4) شراء الأغذية في الأوقات المواتية؛
- (5) تخفيض تكاليف الشحن إلى أدنى حد.

تدابير التخفيف من المخاطر

46- لوضع خطة للطلب الإجمالي، تحلل الأمانة الاتجاهات التاريخية للطلب، وعمليات التوزيع، والمشتريات، وتدبير الموارد، والتوقعات والاحتياجات، إلى جانب توقعات العجز التي تحددها المكاتب القطرية. ويحدد التحليل المخاطر المرتبطة بمرفق الشراء الآجل والتي اعتمد لها مجلس الإدارة التنفيذي تدابير التخفيف التالية:

◀ المخاطرة: قد تنخفض الأسعار بعد الشراء

◊ تحليل فرص السوق والاتجاهات والعوامل الأخرى قبل إجراء المشتريات عن طريق مرفق الشراء الآجل.

◊ تُمنح مخزونات المرفق المؤسسية الأولوية على مشتريات السلع المماثلة.

- ◀ *المخاطرة: قد لا يتوفر التمويل*
- ◊ *توضع في الاعتبار عند قياس المخاطرة الاتجاهات التاريخية والمساهمات المتوقعة التي يُحتمل أن تتحقق بدرجة عالية أو متوسطة.*
- ◊ *يمكن توزيع نوع الأغذية المشتراة في بلدان كثيرة.*
- ◊ *يمكن إعادة توجيه المشتريات إلى خطوط إمداد بديلة.*
- ◀ *المخاطرة: يمكن أن تتعرض الأغذية لأضرار، أو تلف، أو تُفقد*
- ◊ *يتم التأمين على الأغذية.*
- ◀ *المخاطرة: شروط الجهة المانحة مثل متطلبات توسيم الأكياس، أو مكان الشراء، أو أن تواريخ الصلاحية تقيد استخدام المرفق وتزيد من التكاليف المرتبطة بذلك.*
- ◊ *توضع حلول مبتكرة للتوسيم لتسليط الضوء على الجهات المانحة.*
- ◊ *إبلاغ الجهات المانحة بالقيود وإيجاد حلول التوافقية صالحة.*